غنيم الحريبي العارضي

هذه قصة العوارض، أهل العشر التي صارت عليهم المعركة الدامية في شرقي (الدهنا) عند مشذوبه المذكورة بالقصيدة، ومشذوبه عبارة عن تل مرتفع على ما حوله وبعدما ضحوا مع طلوع الشمس عند مشذوبه وعدا الرقيبة في رأس هذا التل ليحميهم ممن كانوا يخافون منه فنظر إلى سربة من الخيل لاحقه بأثرهم فأخبر ربعه بما شاف فتشاوروا وعددهم اثنا عشر وعشرة منهم مسلحين واثنين بدون سلاح فثارت ثايرتهم وعزموا على فك أرقابهم واركابهم فقرنوا الجيش كل اثنين بحبل وظلوا يدافعون دونهم وصدوا الخيل عنهم والخيل اللي جاتهم تحت بيرق ابن رشيد وهو عبدالعزيز المتعب الرشيد. وبدأت تتوالى هجمات ابن رشيد حتى غروب الشمس ولكن لم يدركون من قصدهم شيء فردوا هؤلاء الجموع على ماذبح منهم وصوب وراحم أهل العشر العوارض سالمين غانمين وقال الشاعر غنيم الحريبي من شيوخ العوارض من مطير هذه القصيدة المشهورة:

يوم عدا الرقيبة راس مشذوبه
قال زلوا وجاه الجيش زرفالي

شفتلي شوف ريبه لابليتوبه
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه
مرتهين الطمع مرخين الاحبالي

وحولوا لابتي في كل مسلوبه
واقفت الخيل معها الدم شلالي

قصص واشعار لمنديل الفهيد الجزء الأول ص ١٧٧.

كم جوادا بزين الصدر مصيوبه
وشوف عيني ابراعيها عقب مالي

سبق الخيل ذبحت بالسهل صوبه
واذبحوا كل فارس فوق مشوالي

وكل ماقلت عنا بطلوا نوبه
الحقو سربة تسعين خيالي

يحسبنا انعود عند مندوبه
يوم يرسل علينا خيله ارسالي

ما درى انا هرجنا باللي هرجتوبه
مارثت جدنا فكاكة التالي

الركايب اعيال ابريه عيوبه
احتموا جيشهم ماضين الأفعالي

وهجنا ماركبهم كل زاروبه
كود منهو عريب الجد والخالي

والولد في شبابه رأس عذروبه
كان ماهو يلطم كل من عالي

ويوم لحق الأمير وحلت الشوبه
لاقرايا ولامزين ولا جالي

مل عينا بكت ماهي مصيوبه
من نهارا رخص ما كان به غالي

ياعمارا بسوق الموت مجلوبه
ماحسبنا على الدنيا لها تالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه
واقفت الخيل بالدمان وشالي

من شريق الضحىٰ ياقابل التوبة
لين غابت وحنا هوش واقتالي

والضفر ساعة وانحل ما جوبه
والمعاسر لها حزات وارجالي

وساعة العسر معها اليسر مكتوبة
ونحمد الله ونشكر ربنا الوالي

وفعلنا اللي بقى والناس عجوبة
يرفع الراس من تاريخ الأجيالي

والله اللي يقدي العبد بدروبه
ينفع العبد في بعضات الاحوالي